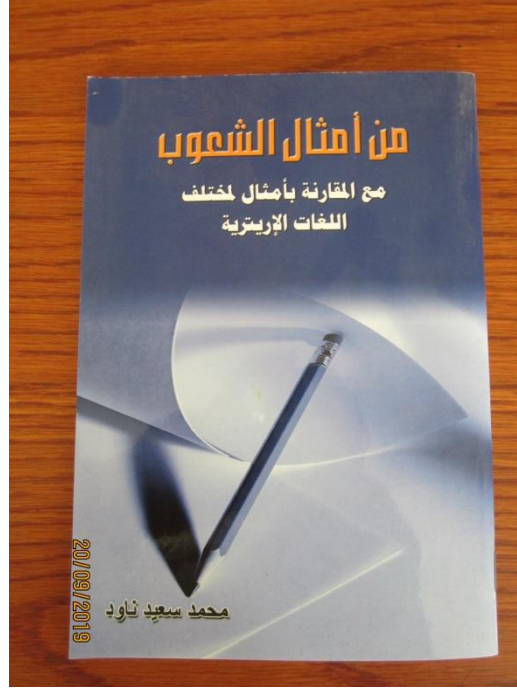


## أمثال شعوب العالم مقارنة بالأمثال الارترية



أستهل الباحث محمد سعيد ناود هذا الكتاب الذي جمع بين ضفتيه الحكم والامثال والمقولات المأثورة ساطرا: " ليس للحكمة أو المثل وطن معين. والدليل إننا نجد تشابها بين أمثال مختلف الشعوب. وبالمقارنة نجد بين معظم تلك امثال تشابها، وأحيانا تطابقا مع الامثال بمختلف اللغات الارترية. وهذه الامثال التي سنوردها، الهدف منها هو جمع الامثال الارترية وتوثيقها باعتبارها تراثا هاما.

### مقدمة ناشر الكتاب

في محاولاته الجادة في البحث والتنقيب من أجل حفظ التراث الارتري، تأتي اهتمامات المناضل الكبير محمد سعيد ناود في توثيق الامثال والحكم والاقوال المأثورة في اللغات ولهجات المجتمع الارتري، ومقارنتها ومطابقتها مع امثال مختلف الشعوب انطلاقا من ان هذا النوع من التراث ليس لديه موطن أو بلد معين، وليس أدل على ذلك أكثر من التطابق والانسجام في المعنى، بل والمفرداة أحيانا بين مختلف اللغات لقول أو حكمة معروفة.

وأحسب ان ما قام به المؤلف من جهد يصب في خانة الغيرة على التراث وتوثيقه وحفظه، وكخطوة أولى تتبعها جهود الباحثين الشباب للتنقيب والتحري عن مختلف أوجه تراثنا، والذي لا أشك مطلقا انه غني بمادته، وثر في مضامينه، إذا أحسنا اكتشافه وعرضه، حتى يطلع عليها أفراد شعبنا خاصة، وإننا في مرحلة نعيد فيها صياغة مجتمعنا، ونحاول النهوض به بعد مراحل استعمارية عديدة كانت تستهدف محو كياننا وطمسه.

إنني في الوقت الذي اقدم فيه مادة هذا الكتاب للقارئ الارثري، ولكل مهتم، أرجو ان تكون محاولة كاتبنا هذه بمثابة مهمازا لشبابنا من الباحثين والمؤرخين، والذين تقع على عاتقهم مهمة النهوض بمجتمعنا من خلال تنويه بماضيه وبحضارته، حتى ينطلق الى الامام بخطى حثيثة.

أخير لابد من التنويه إن معظم مادة هذا الكتاب سبق وإن نشرت خلال السنوات الماضية في جريدة " ارثريا الحديثة " الصادرة في العاصمة الارثرية، أسمرا.

دمشق، يوليو 2006.